

المركز الإسلامي جنييف

الدكتور سعيد رمضان مؤسس المركز ومديره
تليخيص وترتيب: عبد التور

- ثلاثة أهداف كبرى يجاهد من أجلها المركز الإسلامي
- تمييز ملامح الإسلام العظيم وإزاحة الشبهات عن وجهه المشرق
- رعاية عشرات الألو من الطلاب المسلمين في الغرب والحفاظ على دينهم
- تصحيح المفاهيم الخاطئة لديننا وتاريخنا في الفكر والضمير الغربي

ليس الحديث عن المركز الإسلامي جنييف غريباً على قراء الجرائد الإسلامية فانهم يعلمون أنه أصبح مؤسسة عالمية تتعلق بها آمال الكثيرين من بيتوتهم بالحركة الإسلامية في هذا العصر... وأنه لجدد اهتمام كل فرد مسلم وتأييد كل مؤمن صادق العبوة على الإسلام وأمور المسلمين

مشروع تقديم

أند مشروع قديم لم يزل يشغلي منذ أكثر من عشرين سنة ثم لم يزدنى تطور الأحداث وتغاقب الزمن الاقتناعاً بضرورته وسعياً لتحقيقه وأذكر اسمي قد تمت أول مذكرة مسهبة في موضوعه إلى عدد من قادة الحركة الإسلامية قبل... سنوات فشاركوا في الانتاج الكامل بموجب العمل على تنفيذه ولكننا لم نستطع إذ ذلك تديبر ما يلزم له من مال وكذا لم نعد على العنصر التنفيذي الذي يستوعب غايات المشروع القسرية والبعيدة وساحباته الأدبية والبلدية

لماذا اخترت جنييف للمركز

لم يكن يحظر بالبال ان اشترك القدس قبل ان يخرج نقره جلاب ولا ان اشرك دمشق قبل ان يغشاها صخر فوجرت ثم سلطانه لآل اشرك يبروت قبل ان تشتعل الثورة في

والأخرة السعة هم الاساتذة السادة ابراهيم على الحسنى للندوي عميد ندوة العلماء بالهند ونظر أسيد انصاري من باكستان والدكتور محمد سعيد الله الأستاذ

بجامعة استنبول والدكتور رضا شفيق الأند بجماعة طهبران والدكتور حيدر بلجات سفير افغانستان السابق في سويسرا ومحمد بن عمار من خيرة شباب الجزائر والدكتور سعيد رمضان والمجلس مجتمع مرة كل عام وهو المسئول عن سياسة المركز وتقدريه ميزانته والأشرف على حساباته ومراجعة شؤونه الامارية

ضرورة المركز وأهدافه

ان وراء انشاء هذا المركز تجربة طوييلة في حقل العمل الإسلامي العام في أكثر الأنظار انضت بنا الى امتناع المركز بثلاثة أمور أولها: ان أشد ما يعانيه الإسلام في محنته العامة ونسي معركته مع كل الوان التحلل والفساد والاتحاد هو عدم تمييز ملامح الإسلام ذاتها وسط الاجراء الصاخبة التي تحيط بالمسلمين فسي أكثر ديارهم وعدم وجودها في ذكرى (أيدولوجي) ثابت يستطيع ان يظل فوق كل الاعتبارات الضيقة والتقلبات العارضة

اننا نعيش في عصر صراع ذكري مجهز بانناك رسائل النشر والأذاعة والتضليل وان أهم ما يلزمنا في حرية هذا الصراع أن يبقى للفكرة الإسلامية تلك فوق الدرمان الفائزة وان نخل منه بملامحها الأصلية الكريمة غير مشوهة ولا مغلوطة على أمرها - تلك سنة الله تعالىها في القرآن في أعوام الشدة من قصة موسى وفي هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة

الامر الثاني: ان طلب العلم في أوروبا وأمريكا قد تطور منذ استقلت أكثر الأوطان الإسلامية نظراً شد يدا - وبلغ من شدة هذه التطورات أصبح في ألمانيا الغربية وحدها مثل قرابة ثلاثين الف طالب مسلم من جنسيات نشتي وقد كانوا قبل سنتين نصف هذا العدد

هذا العدد الضخم المتزايد من الطلاب المسلمين في الأقطار الغربية سيعدو إلى أطلانه ليأخذ فيها مكاناً مرموقاً وليشتغل مراكز هامة في توجيه أمور المسلمين

وأثرهم بذلك في حياة الأمة سيكون أقوى وانغل من كل وسائل الوعظ والإرشاد فهل فكرنا في رعاية هذه العشرات من الألو في غربتها حتى نحفظ دينها... وإخلاصها وسط الفتن والغربان الناشطة التي تشكل في كل المعتقدات والمقدسات حتى لا يعود إلينا أكثرهم يعلم جمل فطياته شكاً في ترانسا الروحي والفكري أو تدمروا عليه باسم العلم والتقدم والمدنية؟

ان الاهتمام بأمر هذا الجيش من الطلاب المسلمين في أوروبا وأمريكا يعني الاهتمام بحكام العالم الإسلامي بعد خمس أو عشر سنوات بل أقل من ذلك أحياناً وخاصة في الدول الأفريقية حديثة الاستقلال التي تعد الأيام لعودة طلابها القتلائ يصيحوا فرور وصولهم في بعض أحكام مقاطعات ووزراء

الامر الثالث: اننا معاشر المسلمين نجتاز اليوم مرحلة هي فرصة التاريخ لناكي نصحيح كثير من المفاهيم الخاطئة عن ديننا وتاريخنا رسوء القهم للإسلام ولتاريخه فان المطلع على المؤلفات الغربية في شتى لغاتها والمتابع للمقالات والبحوث في الصحف والمجلات يستطيع ان يدرك عمق الهوة ثرودت فيها النظر الغربية العامة عن الإسلام وليس بوضوح ان تيارات الفكر ومناخ التعليم في المدارس (منذ الحرب الصليبية) قد نجحت في تثبيت صورة الائمة عن الإسلام والمسلمين في قرارة نفس الغربي وراء كل مظاهر الأدب والملاطفة هي صورة عربي يركب فرساً أو جملاً بيده سيف مشهور يريد ان يقتل به غير المسلمين جميعاً وفي عيشة منوة الدم الحار إلى ككل سيد ميسور من الحريم والإماء

والغرب الذي وكب رأسه الإحرج وسمح به الطمع الموقل فانفق مئات السنين يطارد الإسلام واهله قذطلع له - من حيث - عدو أو حمر سيد ضاربي الساب يهده صكباته وأمنه وسبقه ومن هنا يبدو طلع طريقنا إلى

العقل السليم ١٤ (البقية على ص ٥)

الرجعية ، ما معناها؟

سميد الأعظمي الندوي

التدر بكل قديم وهما كان ذلك القديم أغر نقطة في جبين التاريخ الانساني العظيم أصبح شعار هذا العصر. وبدأ الناس يبحثون عن المثل الحديثة الطريفة في كل مرحلة من مراحل الحياة اعتقاداً منهم أن العصر المنظر الحديث يأتي بالجديد الحديث في كل شئ ، و أن القديم قد طواه الزمان بكل ما كان فيه من مثل ، وأخلاق ، و قيم .

إنه منطلق التطور ، وعقبة العصر الحديث ، التي ترمي كل شئ لا يتفق معها بالرجعية ، فالدين رجعية ، والعقيدة رجعية ، والمثل العليا التي تتبع من العقيدة والدين رجعية في نظرها ، حتى إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - المبدأ الذي تتبناه كل أمة - رجعية ، لا لأن ذلك أمر بمعروف ونهي عن منكر وإنما لاجل أنه أصبح شعاراً قديماً ، ومبدأ نودى به في عصر لم يكن يشبه هذا العصر المتور ، وهو عصر الظلام والتأخر كما يزعمون .

أما المروق من العقيدة ومخالفة الحق ، وبيع الضمائر والأرواح بشئ من جنس زهيد تقدم وتور في ما يظنون أو يعتقدون ، فهم ينتظرون دائماً من كبيرهم وحياً لما يريد منهم ، وما أن أحسوا منه إشارة خفيفة إلا وقد طاروا إلى تحقيق إرادته إما بقتل الأنفس والأرواح أو إهلاك الحرث والنسل ، أو باستغلال أقدامهم والستهم في السوء ، حسب ما أراده الرئيس وأمر به .

أو تلك هي رجعية يا عقلاء! و هل الباحثون عن الأسس القديمة للحياة والعاملون بمبدأ الخير والانسانية رجعيون يا عباقرة الزمان ! لا إن ذلك ليس رجعية وإنما هو سلامة القلب ، وصفاء الذهن ، ونور الحق ، وكل إنسان له عقل يسمى إلى النور ويهرب من الظلام ، أما ما ترونه أتم بوراً فهو ظلام حالك ، وما تعتقدونه أتم تقدماً فهو تأخر شائن .

إن الطيش والغضب ، ثم السباب والقتال كله من عقبة القرون المظلمة ، وقد بدأت تعودون تلك العقبة الجاهلية وتعودون إلى عصر الظلام فتسون الناس عدواً بغير علم ، وتقاتلون أولياء الحق والكرامة وترون أولياء الشيطان في قصوركم وقلاعكم ، ثم تقولون ما لا تفعلون ، وتخرج من أفواهكم كلمات كبيرة دون أن تفهموا لها وزناً من الأثم والجرمة ، مع أنها جرمة لا تسارها جرمة ، وهي وصمة عار في جبين التاريخ والانسانية ، إنها جرمة لا تغفر ، وخطيئة لا تغفر ، فحق تنهون عن هذا ، ومن يرد إلى السبيل

كبرت كلمة نخرج من أفواههم... بقية ص ١

الامة التي حملت رسالة الاسلام فأشرق بها بلاد بعيدة مثل الهند وتركيا وباكستان ، إلى عهد الجاهلية والتخبط والظلام ، ألا أنها مأساة ما بعدها مأساة وكارثة ما بعدها كارثة ، وهي تدل على الشقاء الذي وقعت فيه هذه البلاد على أيدي حكامها وقادتها لمدة لا يدورها إلا الله .

وأعود إلى الأزهر وإلى شيخ الأزهر لأقول لهم أن يحتفظوا بمكانتهم العظيمة الموقومة قبل أن يمد بهم الأرض أو يأتي الله بقوم يحسم ويحبونه أدلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يتخافون لومة لائم .

لقد أشع مرة عن الزيات أنه مات ، ورثه بعض الصحف والمجلات ، ثم نشر أنه حي يرزق ، فكيف رضى نفسه أن تكون هذه القرعة الغالية وصحة عار على جبينه وسواد في تاريخه ، وكله سو في عقبه - وأن يطاول - وهو في أرذل العمر - على مقام النبي الكريم الذي ترتبط به سعادة الدنيا والآخرة .

وليس لي في هذا المكان المحزن الكتيب إلا أن أتمنى لبعض آيات انعمي ، ولو أنها لا تصور الواقع كل تصوير .

إذا وصف الطائي بالخل مادد وعير قسا بالفهامة باقل وطارت الأرض السماء سفاهة وفاخرت الشهب الحصى والجنادل وقال السها للشمس أنت ضئيلة وقال الدجي للصبح لونك حائل قياموت زر إن الحياة ذميمة ويا نفس جدي إن دهرك هازل

محمد الحسني

فاطمة

قالت عائشة :

• ما رأيت أحدا من خلق الله أشبه حديثاً وكلاماً برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة ، وكانت إذا دخلت عليه أخذ يدها قبيلها ورحب بها واجلسها في مجلسه ، وكان إذا دخل عليها قامت إليه ورحبت به وأخذت يده قبيلها ، فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه ، فأسر إليها فبكت ، ثم أسر إليها فضحكت . قلت : كنت أحسب لهذه المرأة فضلاً على النساء ، فإذا هي واحدة منهن : بينما هي تبكي إذ هي تضحك ! فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها ، فقالت : أسر إلى فأخبرني أنه ميت فبكت . ثم أسر إلى أي أول أهل بيته لحوقاً به فضحكت ! مع الشكر لجهة المسلمين والقراء

النشاط اليهودي في العالم لا يزال يتزايد وينمو بصفة عامة ، و المؤتمر اليهودي العالمي يتخذ طريقة نحو التقدم و الازدهار ، و النجاح في تحقيق الدساتير اليهودية أصبح أمراً متوقفاً لديهم ، فقد توسع نطاق العمل اليهودي في العالم إلى حد أكبر ، تسانده بعض الدول الكبرى في العالم بكل طريق ممكن ، و قد بسط نفوذه السياسي و الديني في كل رقعة من العالم .

إن المؤتمر اليهودي العالمي الذي انعقد في مونترو بوسيرا في شهر اغسطس و استمر ثلاثة أيام حضره خمسون مندوباً عن أربع عشرة دولة لوضع سياسة المؤتمر اليهودي العالمي ، و قد عبر كلهم عن عظيم أملهم في أن المجلس الكائن في العالم سيملك إزاء اليهود نفس السياسة الودية التي كان يتبناها البابا الراحل «يوحنا» و قالوا إنهم ينتظرون حدوث تغييرات في ظروف الكنيسة الكاثوليكية لازالة و صمة قتل المسيح المصلوب باليهود ، و أن يصدر البابا الجديد بولس السادس بياناً إيجابياً عن علاقة الكاثوليك و اليهود بصفة عامة .

كما بحث المؤتمر بالتفصيل الوضع في الأرجنتين حيث يبلغ عدد اليهود ٥٠ ألفاً مما يجعل الأرجنتين القطر الخامس في العالم فيما يتعلق بتعداد اليهود فيه .

و قد بحث المؤتمر اليهودي بصفة خاصة في توطيد العلاقات بين المؤتمر اليهودي العالمي و المنظمات الأخرى ، خاصة مؤتمر المنظمات اليهودية ، و ناقشت اللجنة الإدارية للمؤتمر اليهودي تفاصيل الخطوات الواجب اتخاذها لمعارضة النشاط المعادي لليهودية .

يبدو بهذه التفاصيل أن المؤتمر اليهودي العالمي يؤدي دوراً هاماً في دعم كيانه و جعل اليهود أمة لها حقها و أهميتها في السياسة العالمية ، و أن فلسطين المنصوبة إتماماً و طمأنينة الأصل ، رغم جميع المحاولات التي يقوم بها المسلمون في كافة أنحاء العالم ، الذي انعقد في مونترو و يعملون قضية فلسطين قضية استمر ثلاثة أيام حضره خمسون مندوباً عن أربع عشرة دولة لوضع سياسة المؤتمر اليهودي العالمي ، و قد عبر كلهم عن عظيم أملهم في أن المجلس الكائن في العالم سيملك إزاء اليهود نفس السياسة الودية التي كان يتبناها البابا الراحل «يوحنا» و قالوا إنهم ينتظرون حدوث تغييرات في ظروف الكنيسة الكاثوليكية لازالة و صمة قتل المسيح المصلوب باليهود ، و أن يصدر البابا الجديد بولس السادس بياناً إيجابياً عن علاقة الكاثوليك و اليهود بصفة عامة .

كما بحث المؤتمر بالتفصيل الوضع في الأرجنتين حيث يبلغ عدد اليهود ٥٠ ألفاً مما يجعل الأرجنتين القطر الخامس في العالم فيما يتعلق بتعداد اليهود فيه .

و قد بحث المؤتمر اليهودي بصفة خاصة في توطيد العلاقات بين المؤتمر اليهودي العالمي و المنظمات الأخرى ، خاصة مؤتمر المنظمات اليهودية ، و ناقشت اللجنة الإدارية للمؤتمر اليهودي تفاصيل الخطوات الواجب اتخاذها لمعارضة النشاط المعادي لليهودية .

يبدو بهذه التفاصيل أن المؤتمر اليهودي العالمي يؤدي دوراً هاماً في دعم كيانه و جعل اليهود أمة لها حقها و أهميتها في السياسة العالمية ، و أن فلسطين المنصوبة إتماماً و طمأنينة الأصل ، رغم جميع المحاولات التي يقوم بها المسلمون في كافة أنحاء العالم ، الذي انعقد في مونترو و يعملون قضية فلسطين قضية استمر ثلاثة أيام حضره خمسون مندوباً عن أربع عشرة دولة لوضع سياسة المؤتمر اليهودي العالمي ، و قد عبر كلهم عن عظيم أملهم في أن المجلس الكائن في العالم سيملك إزاء اليهود نفس السياسة الودية التي كان يتبناها البابا الراحل «يوحنا» و قالوا إنهم ينتظرون حدوث تغييرات في ظروف الكنيسة الكاثوليكية لازالة و صمة قتل المسيح المصلوب باليهود ، و أن يصدر البابا الجديد بولس السادس بياناً إيجابياً عن علاقة الكاثوليك و اليهود بصفة عامة .

أخبار في سطور

حفلة كبرى لجماعة التبليغ في الهند ستعقد في كهنو حفلة كبرى لجماعة التبليغ ، في ساحة دار العلوم لندوة العلماء المسيحية ، يشترك فيها كبار الدعاة و المرشدين و رجال الدعوة و التبليغ من كافة أنحاء الهند كما يحضرها جماعات من خارج الهند أيضاً ، و ستبث في الحفلة في ٩ نوفمبر ١٩٦٣ و تستمر ثلاثة أيام (إلى ١١ نوفمبر ١٩٦٣) و يتوقع أن تشهد الحفلة عشرون ألف نسمة ، و بعد انتهاء الحفلة تخرج مئات من الوفود للدعوة و التبليغ في سائر أنحاء الهند و خارجها .

جريدة أردية تصدرها ندوة العلماء بالهند أزمعت ندوة العلماء في الهند إصدار صحيفة نصف شهرية باللغة الأردية باسم «تعمير حيات» و ذلك للتعبير عن أهداف ندوة العلماء و توجيه المسلمين الديني في هذه البلاد ، و تعريفهم بالدور الذي مثلته ندوة العلماء و تستطيع أن تمثله - بإذن الله - في المستقبل ، و حاجة البلاد إلى مؤسسة علمية كندوة العلماء تقوم بفحص أدواء المجتمع و علاجها .

و المتوقع أن العدد الأول لهذه الجريدة يظهر في الأسبوع الأول من الشهر الجاري ، و قد اختير رئيس تحرير البيت الاسلامي مديراً لهذه الجريدة .

أبنة جديدة في دار العلوم لندوة العلماء لا تزال دار العلوم قائمة بانجاز مشروع البناء و التعمير في شعبها المختلفة ، و قد انتهى بناء بعض العمارات ، منها بناية رواق جديد للطلاب الصغار ، و صالة للطعام التي تسع ست مائة طالب في وقت واحد ، و لا يزال عمل البناء مستمراً في جميع النواحي ، و نرجو الله تعالى أن يوفق لإتمام هذه المشاريع و يجعلها ثمرة نافعة في سبيل خدمة الدين و العلم .

نشرت الصحيفة اليهودية الأسبوعية الشهيرة التي تصدر في لندن باسم (Jewish Chronicle) أن التجار العرب الذين وصلوا إلى هونغ كونغ بعد أن ولوا في الصين لعدة أسابيع صرحوا أن المسلمين هناك يتعرضون هذه الأيام لخلعة اضطهاد عنيفة ، فقد أغلقت السلطات الشيوعية مساجد كثيرة و مدارس للقرآن - و أن عدد المسلمين بالصين رغم كل محاولات الاقناء لا يزال يتراوح ما بين ٢٥ و ٣٠ مليوناً على الأقل - و تعتبر مناطق المسلمين غير مواتية للحكم الشيوعي ، و هم يسكنون متغولياً الخارجية ، و سنكيانغ ، و منشوريا ، و على طول الحدود بين بورما و فيتنام ، و يعتقد التجار العرب أن سبب هذه الخلة هو الموجات الموجهة من راديو موسكو إلى المسلمين في الصين .

معالجة العقدة القديمة في فرصة متاحة ، ليس فقط في المجال المحدود على مستوى الأمة الذين غلب على أكتفهم التأثر باعتبارات الصالح القريبة و تكتيكات المرافعة في معارك التفوذ دون وى لخطر الغزو الفكري في المدى الطويل - بل أهم من ذلك في محيط عامة الغربيين و ملايينهم الحيارى الذين يحيطون عن طريق الخلاص في رسالة جديدة تخاطب عقولهم و قلوبهم ، و تأخذ بيدهم بين فرعين من الطغيات الهادى - أحدها «العالم الحر» الذي جبرته هم رثاءت هم همومه و ثقالة حتى لم تعد عواها في الحرية تغدعهم عن حقيقته التي خبرها بأنفسهم فإذا هي العبودية للمادة التي جردت نفوسهم و حياتهم من نعمة السكينة و نضارة الشاعر و صدق الود - و النوع الشافي هو العالم الشيوعي الذي يخشون من جبروته و اطماعه

ليس غير الإسلام دين يحمل رسالة التوازن بين مطالب المادة و الروح و يدل بها ملايين الحيارى على طريق الخلاص الوسط السواء و دعاءة الإسلام مسئولون أن يتوودوا هذه الأمانة اعدادا إلى الله و الناس و تتد يضاعت مسئوليتهم اذ لم اذاء قرسة مرآتية نادرة في التاريخ -

هذه هي الأمور الثلاثة التي كان الاقتناع بها هو الحاضر الرئيسي إلى انشاء المركز الاسلامي بجنيف ، و تتضح من خلال هذه الدوائر الثلاث انها تدرجها حول قطب واحد هو رسالة الإسلام و بين يديه و من حوله ،

محالات العمل للمركز الاسلامي

قد اقتنع مما سلفنا رسالة المركز و اهداه الثلاثة وقد قطع المركز في خدمة المجالات الثلاثة شوفاً ميمونا بفضل الله فأصبحت مجلة «المسلمون» لسانا مرموزاً لا يخفى منه قطر ، بل لقد تضاعفت أسرة المشتركين عن عددها يوم كانت المجلة تصدر في القاهرة ثم في دمشق بشكل ما عيش يزكى الأمل ، ثم ان رسائل المركز الدورية باللغة

العربية و بثلاث لغات أوروبية (الانكليزية ، و الفرنسية ، و الألمانية) قد وضعت ههنا مئات الأون في أوروبا و أمريكا و أفريقيا و آسيا و الدول اللاتينية و السويد اليمى يعمل إليها سبيلاً و اتقا من الرسائل هو البرهان الملمس على التجاوب الروحي و الفكر العميق بين جهاز المركز و ملايين المسلمين ، ثم ان عدد أعضاء المشتركين من الطلبة المسلمين لا يزال يزداد و طلبات العضوية تأتينا عاصرة بعبادات التأييد و توثيق العهد على التعاون بل ان كتكثير من منهم يعملون عهدهم الموثق على الجندية الكائنة لتصرة الإسلام ،

أما أثر المركز في المجال الثالث الواسع فقد يكفى لتصوره ان كبرى الجامعات الغربية و المؤسسات الرسمية و معاهد الأبحاث الدولية قد تقدمت بطلب الاشتراك في كل مطبوعات المركز كما ان رددنا و تعليقاتنا التي نبعث بها حول ما ينشر استفاد على الإسلام و المسلمين أصبحت موضع تقدير خاص من تأييد و مع تلاقى دعت عدد كبيراً من كبرى الجامعات من أوروبا و أمريكا و ليبيا دعوتها و القيت محاضراتها أمام طلبتها .

إن المركز الاسلامي يؤدى رسالة رئيسية إلى غاية بكل حرية و طمأنينة بخلاف المراكز الاسلامية غيره في لندن و باريس و واشنطن فان ظروف الترخيص بها و ثقافتها جميعاً جعلتها اجهزة شبه رسمية يشرع عليها مجلس (دورتي) من الدبلوماسيين و اجبت تعاقب من جراء ذلك ما يسائيه المسلمون في بلاد اسلامية .

بقية عمود ٤

إذا تجب على الجمع الجديد أن لا يخطوا خطوة إلا و أن تكون خطة الشيخ الدهلوى نصب عينه لكي لا يقع خطأ رائد حران عن الغاية

جمع الشاه ولي الله الدهلوى

بقية عمود ٣

لا شك في أن الفكر الاسلامي و الحكم الدينية العلمية التي اشاعها الشاه ولي الله المحدث الدهلوى في القرن الثامن عشر للهجرة كلما يرجد لها مثيل نسي العالم و قد اعترفت الناس جميعاً بفضلها على المسلمين و ما شجروه العكسيرة التي لا تعد و لا تحصى فقد أسس مجمع علمي ذكوري لخدمته العالمية ببلدة نهتهمة (السند) و هو عبارة عن مجمع علمي في قطعة أرض واسعة تبرعت بها سيدة صالحة و تقاضت لهذا المعهد و هي تمند على ألف ربية و دوام ، و عند ما تحول هذا الوقت إلى الحكومة أقامت مجمعاً علمياً للشيخ الدهلوى و معارفه الدينية الثقافية و نشرها من قبل المجمع بأمر هذا المجمع و الاشراف عليه تسعة نفر من المثقفين و مستكون مجلس المهديين لهذه اللجنة تحت رئاسة سكرتير الأرقام و رئيس الحكومة .

و من أهداف هذا المجمع نشر كتب الشيع و لى الله بن عبد الوسم المحدث الدهلوى ، و ما يتعلق بها من الكتب العلمية مع مشورتها الصحيحة و تنسيقها البليدة و نقلها إلى لغات أجنبية شتى ، و منها أيضاً تأسيس خزينة كبرى للكتب تتعدى مائة ألفاً الكائينين المحققين عن الشيخ الدهلوى في شكل كتاب ، و لا شك في أن تلك الأمور هي جديرة بأن تنال تظافر و من الإهتمام فاقها لا تنصرف لطلبها العلمية الثقافية في الهند فحسب بل و تتعدى إلى جميع البيئات العلمية الدينية في العالم أجمع ، و هو عمل خفى لا يمكن من إنجازه إلا بجمع كهذا المجمع .

و المجمع يصدر مجلة علمية شهرية باسم «الرحيم» مند شهر يونيو لعام الجارى و مرفق بمسكبة المجمع و إدارة المجلة الرئيسية المؤقتة لهذا العام بخمسة آلاف نسخة و ستتمثل

هذا و قد بدأ المجمع عمله و عين الأستاذ غلام مصطفى القاسمي مشرفاً على جميع الشؤون و النظر فيها ، و ينتسب إليه طلاب يريدون أن يطلعوا على أفكار شيخ و طغياته و حكمه و يوظف خمسة طلاب منهم راتباً شهرياً بالساكنة روية لصلح و احدهم منهم و يترجم لتلك الوظائف الطلاب الذين شاذوا بالدرجة اجم - اسه ، و الذين احفظوا من المعاهد الدينية شهادة الفضيحة من المنهج النظامى العادى أو ما يشار به مع كتابتهم الإنجليزية اللائقة بمستوى الثانوية على الأقل .